

## ***Ta'lim 'Ilmi Fônôlôjiyâ ('Ilmu Al-Ashwat) ladâ Thôlibât Qism Al-I'dad Al-Lughowî bi Jâmi'ah Ar-Raayah Sukabumi***

تعليم علم فونولوجيا (علم الأصوات) لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراهية  
سوكابومي

**Siti Mufarokah<sup>1</sup>, Istiadah<sup>2</sup>, Zuhdina Gazali<sup>3</sup>, Nabilah Ahmad Fuad<sup>4</sup>**

<sup>1</sup> Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia

<sup>2</sup> Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia

<sup>3,4</sup> Al-Azhar of University, Cairo, Egypt

### **Article Info**

#### **Article History**

Submitted 09-09-2023

Accepted 22-06-2024

Published 07-07-2024

#### **Keywords:**

Ashwath Science;

Arabic;

Learning Arabic;

Phonology;

STIBA Ar-Raayah

Sukabumi

#### **Correspondence:**

sitimufarokah@arraayah.ac.id

### **Abstract**

*This research was written to find out the profile of STIBA Ar-Raayah and examine phonology learning (imu ashwath) at STIBA Ar-Raayah Sukabumi, West Java. This research uses descriptive qualitative methods. The results of this research are that STIBA Ar-Raayah Sukabumi is one of the campuses in Indonesia that implements an active Arabic language program for its students. So phonology lessons (ashwath science) receive attention, because phonology (ashwath science) is a basic element in a language. The pattern of learning phonology (ashwath science) at STIBA Ar-Raayah is to use a curriculum that has been determined by STIBA Ar-Raayah. And the method used by the STIBA Ar-Raayah lecturer in this lesson is a reciprocal method between teacher and student, the teacher gives an example and the students follow. The book used in the phonology course (ashwath science) is the book Ashwath Al-'Arabiyah Li Ghoiri An-Nathiqina Biha written by Dr. Abdurrahman Bin Ibrahim Al-Fauzan. Evaluation of phonological science learning (ashwath science) at STIBA Ar-Raayah is carried out by giving assignments, quizzes, monthly exams and semester exams.*

Penelitian ini ditulis untuk mendeskripsikan gambaran singkat STIBA Ar-Raayah dan mendeskripsikan pengajaran fonologi di STIBA Ar-Raayah, Sukabumi Jawa Barat. Pendekatan deskripsi kualitatif digunakan dalam penelitian ini. Hasil dari penelitian ini adalah STIBA Ar-Raayah Sukabumi merupakan salah satu perguruan tinggi di Indonesia yang melaksanakan program aktif pengajaran bahasa Arab kepada mahasiswa dan mahasiswinya. Oleh karena itu, perhatian besar diberikan pada studi fonologi, karena fonologi dianggap sebagai elemen penting dalam bahasa apa pun. Pola pengajaran fonologi di STIBA Ar-Raayah bergantung pada kurikulum yang ditentukan oleh universitas itu sendiri. Metode yang digunakan dosen STIBA Ar-Raayah dalam pembelajaran ini adalah interaksi timbal balik antara guru dan siswa, dimana guru menyajikan model dan siswa mengikutinya. Buku yang digunakan pada mata kuliah fonologi adalah buku "Ilmu Al-Ashwat Al-'Arabiyah li Ghoiri An-Nâthiqînâ bihâ" karya Dr. Abdul Rahman bin Ibrahim Al-Fauzan. Evaluasi yang digunakan pada mata kuliah ilmu fonologi di STIBA Ar-Raayah melalui tugas, mini-test, ulangan bulanan, dan ujian tengah semester.

## ملخص البحث

علم الأصوات هو أحد الدراسات في مجال علم اللغة. يتم في هذا المجال مناقشة كل ما يتعلق بأصوات اللغة. وبالتالي، يعتبر علم الأصوات دراسة مهمة جداً لمن يرغب في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح. تمت كتابة هذه الدراسة لوصف لمحة موجزة عن جامعة الراية ووصف تعليم علم الأصوات في جامعة الراية سوكابومي، جاوا الغربية. تم استخدام منهج الوصف النوعي في هذه الدراسة. وكانت نتيجة هذه الدراسة هي أن جامعة الراية سوكابومي هي واحدة من الجامعات في إندونيسيا التي تطبق برنامجاً نشطاً لتعليم اللغة العربية لطلابها وطالباتها. لذا تولي دراسة علم الأصوات اهتماماً كبيراً، حيث تعتبر مادة علم الأصوات عنصراً أساسياً في أي لغة. نمط تدريس علم الأصوات في جامعة الراية يعتمد على المنهج المحدد من قبل الجامعة نفسها. والأسلوب المستخدم من قبل أساتذة جامعة الراية في هذا التدريس هو التفاعل المتبادل بين المعلم والطالب، حيث يقدم المعلم النموذج والطالب يتابعه. الكتاب المستخدم في مادة علم الأصوات هو كتاب "علم الأصوات العربية لغير الناطقين بها" للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. يتم تقييم تعليم علم الأصوات في جامعة الراية من خلال تقديم المهام، والاختبارات الصغيرة، والاختبارات الشهرية، والاختبارات النصفية.

**الكلمات المفتاحية:** علم فونولوجيا، علم الأصوات، جامعة الراية

## المقدمة

اللغة هي التمييز بين الإنسان والكائنات الأخرى (الأحمر، ٢٠١٤). اللغة هي نظام الأصوات المتفق عليه بين البشر، ومن خلال هذا النظام الصوتي، يتسنى التواصل بين البشر بسهولة (نداء ثابت راضي، ٢٠٢٣). إزان (٢٠٠٤: ٢) يقول: "اللغة، التي هي أيضاً رمز صوتي ورمز له معنى، تُستخدم من قبل الإنسان للتعبير عن مشاعره وأفكاره" (Izzan, 2004). من هذا المفهوم، يصبح الجانب الصوتي في تعلم اللغة وخاصة اللغة العربية أمراً مهماً للتدريس، لأن النطق بالصوت الصحيح للعربية وفقاً لقواعد اللغة العربية سيسهم في دعم اللغة العربية كوسيلة للتواصل بين البشر.

اللغة هي أهم وسيلة للتواصل بالنسبة للإنسان (الريان، ٢٠٢٢). للغة أيضًا دور كبير في حياة الإنسان (Nayif Hirman, 2008)، كما قال ابن جني في كتابه المعنون بـ "الخصائص": "اللغة هي الصوت الذي يستطيع كل شخص التعبير من خلاله عن أهدافه (Abu Al-Fath 'utsman Ibnu Jinni, 392H.) من بين جميع اللغات الموجودة في العالم، وصلت اللغة العربية إلى أعلى درجات الريادة بين لغات البشر لأنها تحمل شريعة الإسلام، وقد حافظ الله على نقاء اللغة العربية من خلال نزول القرآن بهذه اللغة (Muhammad Sobri, Fendi, 2020).

ومن بين الجوانب العلمية المختلفة في اللغة العربية، لها علم فونولوجيا (علم الأصوات) مكانة خاصة ومهمة في هذا المجال (حافظ مصطفى ساني ودهور أحمد، ٢٠١٥). كما ذكر ابن جني، فإن جوهر اللغة يتمثل في سلسلة من الأصوات التي يمكن للإنسان من خلالها توصيل أهدافه. لذا، كيف يمكن للمحاور أن يفهموا ما يتم نقله من قبل المتحدث يعتمد على كيفية نطقهم بالفونيم بشكل صحيح، وخصوصًا في اللغة العربية (Abu Al-Fath 'utsman Ibnu Jinni, 392H.).

علم فونولوجيا (علم الأصوات) هو إحدى دراسات علم اللغة (Senjaya et al., 2018). يتم في هذا المجال مناقشة كل ما يتعلق بأصوات (Apriliani et al., 2023) اللغة. وبالتالي، يعد علم فونولوجيا (علم الأصوات) دراسة باللغة الأهمية يجب تعلمها لمن يرغب في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح، لأن كل صوت في اللغة العربية له معنى (Oryzafani et al., 2022) خاص به (Firdaus, 2018). في الوقت الحالي، يمكن للشخص أن يفهم اللغة العربية عبر القراءة والاستماع، ولكن من الصعب نطقها أو اللفظ بها بشكل صحيح وفقًا لأصواتها (Hasan, 2018). يظهر هذا عندما يتحدث الشخص مع

عربي أصيل، فإن العربي يشعر بالارتباك وعدم فهم ما يقال. ويمكن أن تؤدي مثل هذه الحالات إلى سوء الفهم في النية والهدف المعبر عنه والمستقبل للتواصل الشفوي (Abdullah et al., 2023). بالتالي، لا يعتبر تحكم في لغة ما كاملاً حتى تتقن أصوات تلك اللغة (Fauzia, 2019).

تعتبر دراسة علم فونولوجيا أحد العناصر الرئيسية في عملية تعلم اللغة العربية (حمد، ٢٠١٩). فونولوجيا تشير إلى دراسة نظام أصوات اللغة، بما في ذلك التعرف والفهم لأنماط الأصوات والقواعد الصوتية الموجودة في تلك اللغة (Hendri, 2018). في جامعة الراية سوكابومي بولاية جاوا الغربية، تصبح دروس علم الأصوات للغة العربية أحد أهم التركيزات في جهود تعليم الطلاب لفهم ونطق واستخدام اللغة العربية بشكل صحيح وفعال. علم الأصوات في اللغة العربية يتميز بخصائص فريدة، بما في ذلك مجموعة متنوعة من الأصوات التي يمكن أن تؤثر في معنى الكلمات والجمل (Al-Madany, 2021). تلعب تعليم علم الأصوات بفعالية دورًا حاسمًا في تطوير قدرات الطلاب على التحدث، والاستماع، والقراءة، والكتابة باللغة العربية (برماتي، ٢٠٢١). لذا، تصبح أبحاث حول أساليب ونهج تعليم علم الأصوات في جامعة الراية سوكابومي ذات أهمية كبيرة لتعزيز جودة التعليم في اللغة العربية في هذه المؤسسة.

وقد دلت دراسات عديدة تكلمت عن هذه القضية منها دراسة فونولوجيا اللغة العربية (نظرة وصفية على الأصوات في اللغة العربية) التي كانت نتيجتها أن الصوت في اللغة يُصنّف إلى فئتين، هما الفونيتيك والفونيمي (Amrullah, 2016). ودلت النتيجة من دراسة تعلم علم الفونولوجيا العربية بالحد الأدنى من الثناء والجمل الصعبة للنطق أنه يمكن استخدام أساليب تعلم فونولوجيا اللغة العربية كمرجع

في تعلم اللغة العربية (Hidayat, 2019). ودلت النتيجة الأخرى من الدراسة تحليل فونولوجيا اللغة العربية (نظرة عصرية للغة) أنه يتطلب التحليل اللغوي لفونولوجيا اللغة العربية دراسة متخصصة للأصوات التي يتم نطقها باستخدام أجهزة النطق، بهدف اكتشاف الحقائق العامة وصياغة قوانين لهذه الأصوات ونطقها (Mu'izzuddin, 2002).

وأما هذه الدراسة الحالية تختلف عن الدراسة القديمة لكون هذه الدراسة تبحث عن تعليم علم فونولوجيا أي علم الأصوات لدى طالبات بجامعة الراية في سوكابومي جاوا الغربية. والهدف لهذه الدراسة هو وصف لمحة موجزة لجامعة الراية سوكابومي ووصف نمط تعليم علم الأصوات لدى طالبات بجامعة الراية سوكابومي جاوا الغربية من حيث المنهج الدراسي وعملية التعليم وكذلك عملية تقييم هذا الدرس. فهذه الدراسة تسهم دورا هاما في تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم علم الأصوات العربية إذ أنها تساعد معلمي علم الأصوات العربية الذين يريدون تحضير هذا العلم في مدارسهم أن يجعلوا هذه الدراسة تصورا ممتازا لديهم.

### منهجية البحث

هذه الدراسة أجريت باستخدام منهج دراسة الحالة. يتضمن هذا المنهج دراسة مفصلة وعميقة عن فرد أو مجموعة أفراد أو وحدة عن طريق جمع البيانات المتعلقة بمجموعة متغيرات تتعلق بحالة البحث (Assistant. Afrah Hadi Hummadi Al Taie & Saad Abdullah Hassoon, 2022). الهدف من ذلك هو إجراء تحليل مكثف للعوامل المؤثرة في التنمية في بيئة محددة أو مجتمع، سواء كان ذلك على مستوى فرد أو مجموعة كنموذج لظاهرة طبية أو اجتماعية أو نفسية (Khan & Sheikh, 2018).

يُعتبر هذا النوع من البحث منهجياً ميدانياً، أي البحث المقترح لوصف وتحليل الظواهر والأحداث والأنشطة الاجتماعية والمواقف والمعتقدات والتصورات والأفكار لدى الأفراد، بشكل فردي وجماعي (فاضل سلمان، ٢٠٢٢). الباحثان تعتمدان في هذا السياق على منهج وصفي يهدف إلى تفسير الوضع الحالي للظاهرة أو المشكلة (خليل عطا الله، ٢٠٢١). يتم ذلك من خلال تحديد ظروفها وأبعادها، ووصف العلاقات بين العوامل المتداخلة بهدف تحقيق وصف علمي دقيق وشامل للظاهرة أو المشكلة. يتم ذلك من خلال الاعتماد على الحقائق المتصلة بها.

البيانات التي تم جمعها للإجابة على أسئلة هذه الدراسة هي إجراءات تنفيذ تعليم مادة علم الأصوات في المستوى الأول لدى الطالبات من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي، خلال الفصل الدراسي للعام ٢٠٢٢. ومصادر هذه البيانات تشمل معلمة مادة علم الأصوات للمستوى الأول لدى الطالبات من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي، والوثائق الرسمية، والكتب ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى المصادر الدولية والمنشورات العلمي.

تم جمع البيانات في هذه الدراسة باستخدام عدة أساليب متعددة، وهي المقابلة، وتحليل الوثائق. تمت المقابلة مع معلمة مادة علم الأصوات للمستوى الأول لدى الطالبات من قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي، الأستاذة نور مئة. وتم تحليل الوثائق من خلال دراسة الكتب المتعلقة بموضوع البحث، بالإضافة إلى البحث في المصادر الدولية والمنشورات العلمية.

في مرحلة تحليل البيانات، اختارت الباحثتان نموذج التحليل ميليس وهوبرمان (Ainin, 2019)، الذي يتألف من أربع مراحل متتابعة. الخطوة الأولى هي جمع البيانات، حيث تهدف الباحثتان إلى

الحصول على المعلومات الضرورية عن المنهج التعليمي وعملية التعليم لعلم الأصوات بطريقة المقابلة. والخطوة الثانية تتعلق بتخفيض البيانات، حيث يتم استخلاص الجوانب الرئيسية والمعلومات الهامة والتركيز عليها، مع إزالة العناصر غير الضرورية. الخطوة الثالثة تتضمن عرض البيانات، حيث يتم تنظيم المعلومات بشكل منهجي لتمكين استخلاص النتائج بعد التخفيض. أما المرحلة الأخيرة فهي الاستنتاج، حيث تقوم الباحثتان بتفسير واستنتاج النتائج من تحليلهم لتعليم علم الأصوات لدى طالبات قسم الإعداد اللغوي بجامعة الراية سوكابومي.

### نتائج البحث ومناقشته

#### أ- لمحة موجزة عن جامعة الراية سوكابومي

في عام ٢٠٠٦، تم افتتاح المعهد العالي الرائع الذي يعادل أكاديمية في النظام التعليمي الوطني، ثم تطور إلى مدرسة اللغة العربية العليا وحصلت على إذن لتنفيذ برامج دراسات عليا في إطار كلية اللغة العربية (STIBA) الرائع. وقد تميزت هذه الفترة بإصدار القرار الوزاري رقم ٢٣٤٥ لعام ٢٠١٢ من قبل إدارة العامة للتعليم الإسلامي في وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا بشأن الموافقة على إنشاء الجامعة الإسلامية الخاصة (Jamaah, 2016).

خلال العقد الذي مر منذ تأسيسها، قامت هذه المؤسسة التعليمية بأداء دورها كمؤسسة لتعليم ونقل معرفة الإسلام، وكمؤسسة خدمة المجتمع التي تعمل باستمرار على تعزيز جهود تطوير العلم والبنية الاجتماعية في وسط المجتمع. وخلال هذه الفترة أيضاً، استمر جامعة الراية في تربية رواد الدعوة الإسلامية في أرخبيل إندونيسيا (Jamaah, 2016).

أُفتتحت جامعة الراية لأول مرة في عام ٢٠٠٦ كالمعهد العالي الرائع وجذب العديد من الطلاب المتوقعين من مختلف المقاطعات في إندونيسيا. واستمرت هذه السياسة حتى الآن، حيث أصبح من السياسات الخاصة في نظام انتقاء الطلاب الجدد في جامعة الراية، حيث يتم انتقاء الطلاب المتوقعين من مختلف مناطق أرخبيل إندونيسيا، مما أدى إلى تحقيق توزيع متوازن لحصص الطلاب لكل مقاطعة. حتى الآن، قد تخرج الطلاب في هذه الجامعة بضع عشرة دفعة، والتي أصبح خريجوها منتشرين في مناطق مختلفة في أرخبيل إندونيسيا ويشغلون دورًا نشطًا في مجالات التعليم والاجتماع والدعوة وغيرها (Jamaah, 2016).

هذه الجامعة لها شعار "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ". ولها الأهداف:

(١) تأهيل خريجي بكالوريوس اللغة العربية من الدرجة الأولى ذوي جودة عالية، ويجيدون التحدث والكتابة باللغة العربية بطلاقة، مما يمكنهم من التواصل باللغة العربية. (٢) تأهيل خريجي بكالوريوس اللغة العربية من الدرجة الأولى ذوي كفاءة واحترافية في مجاهم. (٣) تأهيل خريجي بكالوريوس اللغة العربية من الدرجة الأولى ذوي نزاهة يخدمون المجتمع ويسهمون في تطوير المعرفة (غوناوان، ٢٠١٦).

وهذه الجامعة لها الرؤية تحقيق برنامج دراسي متميز وذو جودة في تعليم اللغة العربية، وأن يكون مؤسسة تعليمية رائدة في تنفيذ تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بحلول عام ٢٠٢٥. ولها الرسالة:

(١) تقديم تعليم وتعلم اللغة العربية ممتاز ومنافس ومحترف. (٢) إجراء أبحاث وتطوير تكنولوجيا التعليم وتعلم اللغة العربية. (٢) دعم تمكين المجتمع في مجال اللغة العربية (Arrayah.ac.id, 2022).

ثم المنهج الذي يُطبق في هذه الجامعة هو منهج مبني على الكفاءات (KBK). يُطبق منهج KBK بهدف زيادة قدرات الطلاب ونتائج تعلمهم، حيث يمكن تحقيق أهداف جامعة الياة وبرامجه بشكل مثالي. يستند هيكل المنهج إلى المؤهلات الدنيا المطلوبة من قبل جامعة الياة والبرامج الدراسية التي يقدمها، وهي برامج دراسية لتعليم اللغة العربية (Mulyadi et al., 2022). وفيما يلي ملخص لكفاءات الطلاب في جامعة الياة:

### ١- الكفاءات الأساسية:

الكفاءات الأساسية هي الكفاءات التي يجب أن يمتلكها كل طالب كأساس للكفاءات الرئيسية والكفاءات الإضافية، وتشمل ما يلي:

أ- تخرج أئمة ودعاة مؤهلين بمعرفة دينية وحفظ القرآن الكريم والحديث والمتون العربية والقدرة على التحدث باللغة العربية.

ب- امتلاك مهارات اللغة العربية الأربعة: التحدث، والكتابة، والاستماع، والقراءة.

ج- امتلاك نزاهة قوية، وتشكيل شخصية إسلامية، والاستعداد للمشاركة في الدعوة والإصلاح في المجتمع.

د- امتلاك القدرة على تصميم تعليم فعال للغة العربية.

هـ- امتلاك القدرة على استخدام وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات لتعزيز التعلم باللغة العربية.

و- امتلاك القدرة على تقييم التعلم باللغة العربية بشكل مسؤول.

ز- امتلاك القدرة على تطوير التعلم باللغة العربية من خلال البحث والخدمة في المجتمع.

## ٢- الكفاءات الرئيسية:

الكفاءات الرئيسية هي الكفاءات التي يمتلكها كل طالب بعد انتهاء تعليمه في برنامج دراسي معين، وتم تصميمها بناءً على مرسوم وزارة التعليم الوطني رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ بشأن معايير التأهيل الأكاديمي وكفاءة المعلمين. تشمل هذه الكفاءات التربوية والكفاءات الشخصية.

### ١. الكفاءات التربوية:

أ- التعرف على خصائص الطلاب من جوانبهم الجسدية والأخلاقية والروحية والاجتماعية والثقافية والعاطفية والعقلية.

ب- امتلاك نظرية التعلم ومبادئ التعليم الفعال.

ج- تطوير مناهج دراسية تتعلق بالمقررات التي يُدرّسونها.

د- تنظيم عمليات التعلم الفعّالة.

هـ- استخدام تكنولوجيا المعلومات في دعم التعليم والاتصال لأغراض التعلم.

و- تمكين تطوير قدرات الطلاب لتحقيق مختلف الإمكانيات التي يمتلكونها.

ز- التواصل بفعالية وتعاطف مع الطلاب.

ح- تنفيذ عمليات التقييم والتقويم لعملية التعلم ونتائجه.

ط- استخدام نتائج التقييم والتقويم في دعم عملية التعلم.

### ٢. الكفاءات الشخصية:

- أ- امتلاك شخصية إسلامية تتضمن الفكر والروحانية الإسلامية.
- ب- التحلي بالأخلاق الحسنة، وقدرة على تكوين نموذج للطلاب والمجتمع.
- ج- تقديم نفسه بشكل ثابت، ومستقر، وناضج، وحكيم.
- د- تجسيد أخلاقيات العمل، وتحمل المسؤولية، والثقة بالنفس.

## ب- نمط تعليم الأصوات العربية لدى طالبات جامعة الراية سوكابومي

تتكون نمط تعليم الأصوات في جامعة الراية سوكابومي من الأهداف والمنهج الدراسي وعملية

التعلم والتعليم والتقييم.

### ١- الأهداف

واحدة من أهداف إنشاء جامعة الراية هي تخريج خريجي البكالوريوس في اللغة العربية ذوي

جودة عالية، وقادرين على التحدث باللغة العربية سواء شفهيًا أو كتابيًا، مما يمنحهم القدرة على

التواصل باللغة العربية (Huda et al., 2023). وجود تعلم علم الأصوات في جامعة الراية هو خطوة

واضحة نحو تحقيق أحد أهداف إنشاء جامعة الراية. لأن اللغة هي صوت (Mutia & Maiza, 2021).

ولا يمكن اعتبار معرفة اللغة كاملة إذا لم تتم دراسة علم الأصوات. ويمكن أيضًا القول أن علم الأصوات

هو المفتاح الرئيسي للتحدث باللغة العربية بشكل صحيح وسليم (Abrar et al., 2021).

## ٢- المنهج الدراسي

المنهج الدراسي لعلم الأصوات في جامعة الراية هو منهج جديد. عند تأسيس هذه الجامعة لم يكن هناك منهج مماثل. بدأ تنفيذ هذا المنهج في العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠. وقد مرت تقريباً ثلاث سنوات منذ إنطلاقه. يتم تحديد علم الأصوات في جامعة الراية من قبل الكلية. يتم دراسة مادة علم الأصوات في المستويين الأول والثاني من مستوى الإعداد اللغوي لدى الطالبات بجامعة الراية سوكابومي.

الهدف الرئيسي من إنطلاق هذا المنهج هو التصدي للأخطاء الشائعة (Hanan Mahmoud Sadiq & Abdul Redha Jassim Hamza, 2022) بين طلاب وطالبات جامعة الراية في نطق الحروف العربية، حيث يركز مادة علم الأصوات على كيفية نطق الحروف العربية بشكل صحيح(الجرادي، ٢٠١٦). بعد التقييم للأعوام السابقة، تبين أن هناك العديد من الأخطاء في نطق الحروف العربية. ثم من خلال تحليل العناصر الثلاثة للغة (عناصر اللغة) وهي الأصوات والمفردات وقواعد اللغة (التراكيب)(الحنان، ٢٠١٥؛ مشوق، ٢٠١٧)، يمكن القول أن علم الأصوات هي العنصر الأساسي. كيف يمكن الحصول على نتائج جيدة إذا لم يتم دراستها. هذا هو العامل الذي دفع إلى إنطلاق مادة علم الأصوات لكي تتعلم الطلاب اللغة العربية بشكل صحيح منذ البداية(باز، ٢٠٢٢). لأن اللغة هي كل ما يُنطق(صادق محسن، ٢٠٢١). لذا، تعتبر مادة علم الأصوات مادة أساسية لدعم نجاح الطلاب في مهارة الكلام (التحدث).

في المستوى الإعدادي، تُحدد جميع المواد الدراسية من قبل. لذلك، في هذا المستوى، لا تتبع جامعة الياة الجدول الزمني الوزاري. وهذا مختلف عن فصول الدراسة التي تتبع فيها الجداول الزمنية المحددة من قبل الحكومة. مادة علم الأصوات في جامعة الياة تدرس لمدة ساعة واحدة في الأسبوع، وتستمر كل ساعة لمدة خمسين دقيقة.

كما جاء في المقابلة مع الأستاذة نورمة ناسوتيون، أحد أساتذة مادة علم الأصوات في المستوى الأول لقسم الإعداد اللغوي في جامعة الياة سوكابومي، تم تقليل الأخطاء التي كانت تحدث بشكل متكرر في النطق، وأصبحت الأخطاء الشائعة نادرة بين طالبات جامعة الياة سوكابومي، على عكس ما كان عليه الأمر قبل تدريس هذه المادة. وفي مادة علم الأصوات، تذكر الأستاذة الطالبات بشكل مباشر عندما يقمن بأخطاء في نطق الحروف.

من خلال مقابلة الأستاذة في مادة علم الأصوات، يتضح أن هذه المادة لديها دور مهم جدًا في تقليل الأخطاء الشائعة بين الطالبات، مما يساعد في دعم نجاحهم في مهارة الكلام باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق. وأما الكتاب المستخدم في مادة علم الأصوات فهو كتاب "علم الأصوات العربية لغير الناطقين بها" للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. يتم استخدام هذا الكتاب لمدة سنة، وهما المستوى الأول والثاني من قسم الإعداد اللغوي. ويتم تحديد عدد ساعات مادة علم الأصوات بساعة واحدة في الأسبوع، وتستمر كل ساعة لمدة خمسين دقيقة.

قررت جامعة الياة بقصد تخصيص ساعة واحدة فقط لمادة علم الأصوات في الأسبوع. يرجع ذلك إلى أن علم الأصوات تُدرس أيضًا في مواد أخرى على الرغم من عدم التعليم المباشر لها. تتم

دراسة هذه المادة بشكل غير مباشر في مواد مثل القرآن، ومادة القراءة، ومادة التعبير الشفوي. وإلى جانب الأنشطة الرسمية في الفصل، تم تخصيص وقت خارج الفصل لمادة علم الأصوات للتحدث باللغة العربية في الحياة اليومية. في جامعة الراية، يُطلب من جميع الطلاب والطالبات التحدث باللغة العربية وعدم اللجوء إلى اللغة الأخرى. وبفضل هذا القانون، يصبح من السهل على الطلاب والطالبات تعميق مادة علم الأصوات.

توضح الوصف أعلاه أن مادة علم الأصوات في جامعة الراية تحظى بعناية خاصة. يتضمن ذلك التدريب المباشر خارج الفصل وفي الحياة اليومية، وهذا يشكل دعمًا كبيرًا لنجاح الطلاب في التحدث باللغة العربية بشكل صحيح ودقيق.

### ٣- عملية التعلم والتدريس

نجاح الطلاب والطالبات لا يمكن تحقيقه دون دور المعلم أو الأستاذ الذي يعلمهم. تحمل الأستاذة لمادة علم الأصوات في جامعة الراية خلفيتها التعليمية من جامعة الراية نفسها، حيث يكونون خريجين سابقين من جامعة الراية ليكونوا سهولة في تطبيق المحتوى التعليمي (Jannah et al., 2023).

المحتوى التعليمي هو مجموعة من المواد التي يستخدمها الأساتذة لدعم نجاح عملية التعلم والتدريس في الفصل (م. تغريد خضير حسن، ٢٠٢٢). يتم تدريس مادة علم الأصوات بشكل تدريجي من قبل المعلمة. يبدأ من تعريف العلامات الترقيمية للحروف العربية مثل الفتحة والضمة والكسرة. ثم يتابع بشرح كيفية نطق الحروف التي تتشابه في مكان الخروج والصفة.

والوسائل التعليمية المستخدمة في هذه المادة تشمل الكتب والسبورة وأقلام السبورة ومكبر الصوت. الكتب ومكبر الصوت هما الوسائل الرئيسيتين في هذه المادة. تلعب الكتب دورًا مهمًا في عملية التعليم. إن أي نوع من أنواع التدريس يعتمد بشكل كبير على الكتب المدرسية. ويتم استخدام مكبر الصوت لعرض أصوات المتحدثين الأصليين بشكل صحيح. والأسلوب المستخدم في هذه المادة هو الأسلوب التفاعلي، حيث يقوم المعلم بعرض المادة والطلاب يتابعون ويتدربون بشكل جماعي. يبدأ المعلم بعرض النطق الصحيح للطلاب ثم يتابعون جماعيًا، ثم يستمع المعلم لنطق كل طالب بشكل فردي. ومع ذلك، يجب ملاحظة أن هذه المادة ليست دراسة لقواعد التجويد أو مكان خروج الحروف. لأن الهدف الرئيسي من هذه المادة هو أن يتعلم الطلاب كيفية نطق الحروف بشكل صحيح وليس شرطًا لمعرفة مكان خروج الحروف.

والإجراءات الأخيرة في عملية التعليم هي التقييم (القحطاني، ٢٠٢٢). تقييم تعليم علم الأصوات في جامعة الراءة يعكس نجاح الطلاب في استيعاب المادة. يتم تنظيم التقييم لتحديد مدى نجاح الطلاب في مادة علم الأصوات ولمساعدة المدرس في تقييم مستوى قدرات الطلاب على هذه المادة. يُستخدم التقييم أيضًا لقياس مدى تحقيق الطلاب للكفايات المطلوبة، ويُستخدم كمادة لإعداد تقارير تقديمية حول تقدم الطلاب في التعلم ولتحسين عملية التعليم (الثقفي، ٢٠٢١). يتم تنظيم تقييم تعلم علم الأصوات في جامعة الراءة من خلال تقديم واجبات، واختبارات صغيرة، واختبارات شهرية، واختبارات نصف السنة.

تقديم الواجبات أو التمارين يتم بعد انتهاء درس واحد في علم الأصوات، وذلك بهدف تحديد مدى نجاح الطلاب ولتحديد ما إذا كان من الملائم متابعة الدرس التالي. وعادةً ما تُنظم اختبارات صغيرة خلال الحصص لتحفيز الطلاب وزيادة تحفيزهم. تشمل الاختبارات الصغيرة طلب المعلم من الطلاب كتابة كلمات باللغة العربية تحتوي على حروف معينة، على سبيل المثال، يمكن للمعلم طلب منهم كتابة أكبر عدد ممكن من كلمات اللغة العربية التي تحتوي على الحرف "خ".

ويتم إجراء اختبارات شهرية مرتين خلال الشهر. يهدف هذا الاختبار إلى تقييم قدرات الطلاب على مدى شهر كامل ولضمان أن ما تمت دراسته خلال الشهر لا يُنسى بسهولة. امتحان نصف السنة هو إحدى الخطوات في تقييم نتائج تعلم الطلاب، ويُجرى هذا الاختبار لجميع الفصول ويُراقبه الأساتذة مباشرة. يتم إعداد جميع أسئلة الاختبار من قبل أساتذة مادة علم الأصوات. ستجمع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب على مدار الفصل في عرض تقديمي للمراقبة.

نسبة التقييم	
١٠٪	اختبار الشهر الأول
٥٪	واجب الشهر الأول
٥٪	حضور الشهر الأول
١٠٪	اختبار الشهر الثاني
٥٪	واجب الشهر الثاني
٥٪	حضور الشهر الثاني
٦٠٪	الاختبار النهائي
١٠٠٪	المجموع

## الخلاصة

جامعة الراية سوكابومي هي واحدة من الجامعات في إندونيسيا التي تطبق برنامجاً نشطاً لتعليم اللغة العربية لطلابها وطالباتها. في جامعة الراية، يُلزم جميع الطلاب والطالبات بالإقامة في المسكن الجامعي والتحدث باللغة العربية بشكل نشط لمدة أربع وعشرين ساعة. نظراً لأن واحداً من أهداف إنشاء جامعة الراية هو تحقيق برنامج تعليم اللغة العربية المتميز في جميع مهاراتها (المهارات اللغوية)، فإن مادة علم الأصوات تلعب دوراً مهماً، حيث تعتبر هذه المادة عنصراً أساسياً في أي لغة. فنمط تدريس علم الأصوات في جامعة الراية، فهو استخدام منهج تم تحديده من قبل الجامعة نفسها. والأسلوب الذي يعتمده أساتذة جامعة الراية في هذا التعليم هو التفاعل المتبادل بين المعلم والطالب، حيث يقدم المعلم النموذج والطالب يتابعه. الكتاب المستخدم في مادة علم الأصوات هو كتاب "علم الأصوات العربية لغير الناطقين بها" للدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. تتم تقييم مادة علم الأصوات في جامعة الراية من خلال تقديم المهام والاختبارات الصّغيرة والاختبارات الشهرية والاختبارات النصفية. تأمل الباحثان في هذا البحث أن يستمر تطوير أساليب تعليم مادة علم الأصوات ليصبح أفضل مع مرور الوقت.

## المراجع

- Abdullah, T. Y. A., Al-Gumaei, A. M. A., & Herman, H. F. (2023). Mu'ā laja ħ Al- Isyā'āt Fī Wasāil Al- Tawāṣ ul Al- Ijtimā'ī Fī Ḍ auī Al- Qur`ān Al - Karīm. *Civilization Research*, 2(1). <https://doi.org/10.61630/crjis.v2i1.27>
- Abrar, M., Firnanda, M., & Anwar, E. (2021). مشكلات الطلاب في تعليم مهارة الكلام عند برنامج صوت العرب بجامعة أم القرى الإسلامي. *Shawtul 'Arab*, 1(1). <https://doi.org/10.51192/sa.v1i1.140>
- Abu Al-Fath 'utsman Ibnu Jinni. (n.d.). *Al-Khosōish* (Muhammad 'ali Najjar (ed.)).
- Ainin, M. (2019). *Metodologi Penelitian Peningkatan Kualitas Pembelajaran Bahasa Arab (Teori dan Praktik)* (M. Kholison (ed.); 1st ed.). Lisan Arabi.
- Al-Madany, E. (2021). التعليل الصوتي للظواهر الصرفية. *Al-Adab Journal*, 1(137). <https://doi.org/10.31973/aj.v1i137.1128>
- Amrullah, M. A. (2016). Fonologi Bahasa Arab (Tinjauan Deskriptif Fonem Bahasa Arab). *Jurnal Al Bayan*, 4.
- Apriliani, R., Suresman, E., & Hermawan, W. (2023). Metode Fashohatul Lisan di Indonesian Al- Qur ' an Center untuk Meningkatkan Kualitas Bacaan Al- Qur ' an. *Civilization Research*, 2(1). <https://doi.org/10.61630/crjis.v2i1.21>
- Arrayah.ac.id. (2022). *Visi Misi STIBA Ar-Raayah*. <https://www.arryayah.ac.id/visi-misi-arryayah/>
- Assistant. Afrah Hadi Hummadi Al Taie, & Saad Abdullah Hassoon. (2022). مفهوم الذات لدى المراهقين مجهولي النسب (دراسة حالة). *Journal of the College of Basic Education*, 26(107). <https://doi.org/10.35950/cbej.v26i107.5172>
- Fauzia, E. L. (2019). اختلافات دراسة علم الأصوات بين العربية واللسانيات الحديثة. *Alsuna: Journal of Arabic and English Language*, 2(1). <https://doi.org/10.31538/alsuna.v2i1.313>
- Firdaus, S. S. (2018). مهمة علم الأصوات للغة. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 1(2). <https://doi.org/10.35931/am.v1i2.49>
- HAnan Mahmoud Sadiq, Abdul Redha Jassim Hamza. (2022). مقترح بأسلوب برنامج تعليمي الباتوميم في تنمية الذكاء الحركي لدى طلبة معهد الفنون الجميلة. *Journal of the College of Basic Education*, 27(112). <https://doi.org/10.35950/cbej.v27i112.5076>
- Hasan, N. (2018). علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 6(2).

<https://doi.org/10.23971/altarib.v6i2.1070>

- Hendri, M. (2018). توجهات في فهم علم اللغة. *Al-Manar*, 2(8). <https://doi.org/10.24014/al-manar.v2i8.4732>
- Hidayat, M. S. B. (2019). Pembelajaran Fonologi Arab Dengan Minimal Praise Dan Tongue Twister. *Tarling: Journal of Language Education*, 2(2), 197–216. <https://doi.org/10.24090/tarling.v2i2.2924>
- Huda, S., Alim, A., & Mujahidin, E. (2023). Model Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Pada Program Prakerja di STIBA Ar-Raayah Sukabumi. *Edukasi Islami ....*
- Izzan, A. (2004). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Humaniora.
- Jamaah. (2016). *Pedoman Akademik STIBA Ar-Raayah Sukabumi* (Vol. 1, Issue 1).
- Jannah, Y. P. M., Mufidah, N., & ... (2023). Manajemen Pengembangan Sumber Daya Manusia (Dosen) Pendidikan Bahasa Arab Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar-Raayah Sukabumi. *Pendidikan Islam*.
- Khan, M. A. A., & Sheikh, A. K. (2018). Virtual casting: State of the art in metal casting simulation tools. *Journal of Engineering Research*, 15(2). <https://doi.org/10.24200/tjer.vol15iss2p142-154>
- Mu'izzuddin, M. (2002). Analisis Fonologi Bahasa Arab. *Al-Qolam*, 19(93), 73.
- Muhammad Sobri, Fendi. (2020). مشكلة بيئة اللغة العربية في معهد المختاربية امباي. *International Journal of Islamic Education, Research and Multiculturalism (IJIERM)*, 2(1). <https://doi.org/10.47006/ijierm.v2i1.28>
- Mulyadi, M., Taufikurrohman, A., Taufiqurrohman, R., & Fauzi, F. N. (2022). Teaching Arabic by Using Google Meet at Ma'had 'Aly Ar Raayah Sukabumi, Indonesia. *Abjadia*, 7(1). <https://doi.org/10.18860/abj.v7i1.16903>
- Mutia, L., & Maiza, Z. (2021). At-Tadakhul As-Shauti min Al-Lughah Al Mināngkābawiyah fi Al Lughah Al-'Arabiyah (Dirāsah Al Hālah fi Adāi Al-Qirāah An-Nash Al-'Arabī). *'A Jamiy: Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab*, 10(2). <https://doi.org/10.31314/ajamiy.10.2.296-307.2021>
- Nayif Hirman, A. H. (2008). *Al-Lughot Al-Ajnabiyah Ta'līmuḥā Wa Ta'alumuḥā* (Vol. 104, Issue 1).
- Oryzafani, M. I., Saket, S. A., Rabbani, M. A., & Erlina, L. (2022). Aṣaru Al-Siyāq Al-Qurānī Fī Tafsīr Al-Qurān Al-karīm I'nda Ibnu A'syūr fi Tafsīr Al-Taḥrīr wa Al-Tanwīr Surah (Qāf) Anmūzajan. *Civilization Research*, 01(02). <https://doi.org/10.1016/j.agrformet.2007.11.012>

Senjaya, A., Solihat, I., & Riansi, E. S. (2018). Kajian Sociolinguistik Pemakaian Variasi Bahasa Ken (Cant) Oleh Para Pengemis Di Lingkungan Lampu Merah Kota Serang, Provinsi Banten. *Jurnal Membaca (Bahasa Dan Sastra Indonesia)*, 3(2), 117. <https://doi.org/10.30870/jmbsi.v3i2.5224>

- Dr. 'Abd al-Salam al-Ahmar: The Qur'anic Aims in المقاصد القرآنية في فكر النورسي (٢٠١٤). ع. ا. (٢٠١٤).  
- AL-NUR Academic Studies on Thought الفكرية والحضارية والدراسات للنور al-Nursi's Thought. In  
*and Civilization (Vol. 9, Issue 9)*.

الثقفي، م. ب. ص. ب. خ. (٢٠٢١). معوقات تقييم تعليم مواد التربية الاسلامية عن بعد من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الاسلامية بالمرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، ٥٤ (١). <https://doi.org/10.21608/jfees.2021.189136>

الجرادي، ح. (٢٠١٦). *مسرد مصطلحات علم الأصوات. مجلة كلية الآداب بالوادي الجديد*، ٢ (4). <https://doi.org/10.21608/mkwn.2016.142264>

الجريريان، خ. ب. ق. (٢٠٢٢). اللغة العربية وسيلة للتواصل الحضاري عبر الثقافات. *مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة*، ١٢ (ابريل علوم لغة). <https://doi.org/10.21608/jarts.2021.67089.1110>

الحنان، ذ. (٢٠١٥). عناصر اللغة العربية: أهدافها وخطوات تدريسها *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 7(1).

القحطاني، ت. ف. (٢٠٢٢). فعالية التقييم البديل عن بُعد من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى لعام ١٤٤٣ هـ. *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، ٦ (53). <https://doi.org/10.26389/ajsrp.a020622>

باز، هـ. (٢٠٢٢). لغة الأمثال العامية المصرية: دراسة في ضوء علم الأصوات التوليدي. *صحيفة الألسن*، ٣٨ (38). <https://doi.org/10.21608/salsu.2022.286358>

برماني، ف. (٢٠٢١). قضايا علم الأصوات في التراث العربي *Mudalla: Proceeding International Conference on Arabic Language*.

حافظ مصطفى ساني & دهور أحمد. (٢٠١٥). أهمية اللغة العربية عند الأمم الإسلامية. *مقالة*، سبتمبر، ٨٦١.

حمد، ا. م. د. (٢٠١٩). تاريخ الدرس الصوتي. *مجلة جامعة السعيد للعلوم الانسانية و التطبيقية*، ٣ (1). <https://doi.org/10.59325/sjhas.v3i1.58>

خليل عطا الله، إ. ح. (٢٠٢١). جرائم الاعتداء على الشبكة المعلوماتية في التشريعات العربية (دراسة تحليلية مقارنة بالتشريع الإماراتي). *International Journal of Research and Studies Publishing* 2(18).

<https://doi.org/10.52133/ijrsp.v2.18.1>

صادق محسن، أ. د. و. (٢٠٢١). اللغة العربية بين شبه الجزيرة العربية واللغة الانكليزية *Journal of Education College Wasit* 2(11). <https://doi.org/10.31185/eduj.vol2.iss11.2555>, *University*

غوناوان، أ. (٢٠١٦). منهج تعليم اللغة العربية في "جامعة الراية" قسم تعليم اللغة العربية (STIBA ar-raayah) سوكابومي جاوى الغربية. فاضل سلمان، ح. (٢٠٢٢). الممارسة الأثنوجرافية وأخلاقيات البحث الميداني (مقارنة في آليات الاشتغال المنهجي). مجلة واسط للعلوم الانسانية،

١٥ (44). <https://doi.org/10.31185/.vol15.iss44.285>

م. تغريد خضير حسن. (٢٠٢٢). التعلم المقلوب واثره على التحصيل الدراسي والاحتفاظ بالتعلم في مادة الرياضيات لدى طلاب الصف

الأول المتوسط *Journal of the College of Basic Education*، 5(SI).

<https://doi.org/10.35950/cbej.v5isi.5747>

مشوق، ف. ا. م. (٢٠١٧). استراتيجيات حديثة في تدريس عناصر اللغة العربية للناطقين بغيرها ومهاراتها *Prosiding Konferensi*.

*Nasional Bahasa Arab*، 3(3).

نداء ثابت راضي. (٢٠٢٣). البنية الصوتية للمكان في شعر محمود سامي البارودي. مجلة آداب الفراهيدي، ١٥. (52).

<https://doi.org/10.51990/jaa.15.52.3.5>